

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 6- شهادة

أن محمد رسول الله 2

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف رحمة الله تعالى صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً مزيداً الصلاة هذه تكملة خطبة المؤلف مؤلف العقيدة الذي هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:00:28

بعد قوله وشهادته ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده وشهادته ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً مزيداً نعم - 00:01:02

الصلوة في اللغة الدعاء قال تعالى الصلاة في اللغة هي الدعاء يعني كلمة الصلاة في لغة العرب الدعاء لأن الله جل وعلا قال لعبدة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم صلي عليهم وهم احياء اتوا بالصدقة وقال اللهم صلي على ابي او في الصلاة لغة في وضعها اللغوي. وضع العرب قبل الشرع بمعنى الدعاء - 00:02:04

والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله السائل هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتهما قال عليه الصلاة والسلام نعم الصلاة عليهم والاستغفار لهم وانفذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. وبر صديقهما - 00:02:36

خمسة مكملة للبر بعد الموت الصلاة عليهم المراد بالصلاحة عليهم ليس المراد صلاة الجنائزة وانما المراد الدعاء لهم فكلمة الصلاة في اصل اللغة الدعاء والصلوة في الصلاح الشرع اقوال وافعال - 00:03:20

مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم التي هي الصلوات الخمس وما يتبعها من نوافل الصلاة فالمؤلف الشارح يريد ان يعرف كلمة الصلاة صلى الله عليه وعلى الله وصحبه فيقول الصلاة لغة - 00:04:03

معنى الدعاء نعم قال الله تعالى وصلى عليهم ان صلاتك سكن لهم. واضح ما قيل في صلاة الله على رسوله هو ما ذكره البخاري في صحيحه عن ابي العالية قال صلاة الله على - 00:04:37

ثناؤه عليه عند الملائكة الصلاة في اللغة الدعا. طيب ماذا يطلب من الله جل وعلا في قولنا اللهم صل على محمد او نقول صلى الله عليه وعلى الله ما المراد - 00:05:02

بطلبنا الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم من الله جل وعلا قال المؤلف رحمة الله واصح ما قيل في صلاة الله على رسوله يعني اولى الاقوال واصحها لان فيه اقوال في صلاة الله على رسوله - 00:05:27

منها الرحمة وهذا قول ضعيف اصح ما قيل هو ما رواه البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه عن ابي العالية قال صلاة الله على رسوله هي ثناؤه عليه عند الملائكة. ثناؤه - 00:05:53

عليه في الملايين فمعنى قوله صلى الله عليه عند الملائكة ثناء الله على رسوله عند الملائكة الذين هم الملايين وقيل الصلاة صلاة الله على رسوله بمعنى رحمته ايها - 00:06:22

وهذا قول ضعيف. لم لأن الله جل وعلا جمع بين الصلاة والرحمة في آية واحدة من كتابه. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. الآية

في سورة البقرة أولئك عليهم صلوات من ربهم - 00:06:59

فجمع بين الصلاة والرحمة ولو كانت الصلاة بمعنى الرحمة لكان تكراراً، أولئك عليهم رحمة من ربهم ورحمة ثمان هناك امر اخر ان الرحمة يمكن ان تدعوا بها لكل مسلم هذا مسلم برا او فاجر - 00:07:31

مات فاسق من فساق المسلمين يقول اللهم ارحمنا صاحب تقول اللهم ارحمه رجل صالح تقول اللهم ارحمه احد الصحابة الخيار تقول اللهم ارحمه
الخلفاء الاربعة يقول اللهم ارحمهم لكن اختلاف العلماء رحمة الله في الصلاة على غير الانبياء - 00:08:04

قالوا ما يجوز ان تقول اللهم صل على فلان المسلم مثلا يقول اللهم ارحمه لكن ما تقول اللهم صلي عليه وقالوا لا يصلى على غير الانبياء الا تبع تبعا للنبياء اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد الذين هم اتباه - 00:08:44

اللهـم صلـى مـحمد كـما صـليت عـلـى إـبرـاهـيم وـعـلـى آل إـبرـاهـيم إـنـك حـمـيد مـجـيد. وـتـقـول مـثـلا اللـهـم صـلـى عـلـى مـحـمـد اللـهـم صـلـى عـلـى الصـاحـبة الـكـرام اللـهـم صـلـى عـلـى التـابـعـين الـذـين تـبـعـوـهـم بـاـحـسـان - 00:10:09

الله صل علينا معهم بفضلك واحسانك ورحمتك يا ارحم الراحمين فتصلني على غير الانبياء تبعا يعني مع الانبياء لكن هل يصلى على المرء الغرض استقلالا؟ هذا محل خلاف. كثير من العلماء - 00:09:33

ما لا يجوز ان تقول اللهم صلي على فلان. غير الانبياء والرحمة تسألهما لكل مسلم وهذه ادلة على ان المراد بالصلوة غير الرحمة وانه
المراد بصلوة الله على عبده ورسوله هو ثناهه عليه عند الملا الاعلى - 00:09:50

كما فسر ذلك ابو العالية فيما رواه عنه الامام البخاري نعم والمشهور ان الصلاة من الملائكة الاستغفار كما في الحديث الصحيح
والملائكة يصلون على احدهم ما دام في محلسه الذي فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه والصلاه - 00:10:21

من الملائكة الصلاة من الملائكة يعني الملائكة تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي، فمن المراد بصلوة الملائكة؟ اذا عرفنا ان صلاة الله على عبده هي ثناؤه عليه في الملا الاعلى - 00:10:55

المراد بصلوة الملائكة هي الاستغفار، هذا هو المختار وقيل في هذا اقوال بمعنى انهم يستغفرون له وكما قال عليه الصلاة والسلام
الملائكة يصلون: علٰى احدهم ما دام في مجلسه النبوي صلى الله عليه وآله وسليمه عليه السلام .
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسليمه عليه السلام : اللهم اغفر له اللهم ارحمه .
يعنى - 00:11:23

يطلبون له المغفرة والاستغفار هذا هو الاستغفار فصلاة الملائكة الاستغفار ومن الادميين التضرع والدعاء. والصلوة من الادميين لغة التضرع والدعاء يعني التضرع الى الله حا. عاليا الدعاء يدعوه الله لهذا يقها. صا. عليه بمعنـ ادعـه له - 00:11:52

والله جل وعلا قال وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وكان عليه الصلاة والسلام يطبق ما امره الله جل وعلا به فجاء ابو اوفى بزكاته
قبلها النبي ص الله عليه وسلم منه وقال اللهم ص عل اب اوفى - 00:12:26

وهو يدعوه الله عليه وسلم اذا فالصلة من الله الثناء عند الملائكة الاستغفار والصلة من الانبياء
الدعاء نعم والشخص هم من ينتفعون الله يصلة وثيقة من قرابة من حمها - 00:12:54

وعلى الله قال المؤلف صلى الله عليه وعلى الله ما المراد بالله؟ اقول يقول المؤلف والشخص هم من يمتون اليه بصلة يعني بينهم
00:13:27 - ذيته من اماهه ليلة مذكرة

او انهم من ازواجه او انهم من اقاربه او انهم من اتباعه هم مشجعين له والمقلدون له على خير او شر بصلة وثيقة من قرابة ونحوها
اء متابعة متقدمة - شرعاً - 00:13:59

نعم وهؤلاء الال شخص لأن الله جل وعلا قال ويوم القيمة ويوم ويوم الساعة ادخلوا ادخلوا ادخلوا اشد العذاب ال فرعون ليس
المدار على فرعون: اهل العذاب هم اهل العذاب كلهم ١٥٠ في العذاب - ٣٧: ١٤: ٥٠

نعم واله صلي الله عليه وسلم يراد بهم احيانا من حرمته عليهم الصدقة وهم بنوا من وبني المطلب نعم ويراد بها ويراد بهم احيانا كل
وقت ١٢:٥٦ ماء١١١٠٦ - ٠٦:١٥:٥٦

عليه وسلم اللهم اهدنا لكتابك وعلينا حفظه وعلينا التعلم - 32:15:00

الصدقة اذا قل اذا قلنا اتباعه هم اتباعه على دينه يعني كل مسلم لا تحل له صدقة لمن تعطى اذا لا وانما اذا قيل الله الذين حرمت عليهم الصدقة فهم نوع خاص - 00:16:10

احيانا يراد بهم ازواجه وذريته واحيانا يراد بهم كما ورد في بعض الاحاديث علي رضي الله عنه وفاطمة ووالدهم واحيانا يراد بهم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة - 00:16:30

من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من الله واله صلى الله عليه وسلم يراد بهم احيانا من حرمت عليهم الصدقة بنو هاشم الذين هم قرابة وبنو المطلب وهم بنو عمه - 00:17:00

فيه مثلهم من بيوت قريش لكن تكون بني المطلب معبني هاشم في جاهلية وسلام جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم من الله الذين لا تحل لهم الصدقة ولهم حق - 00:17:31

الغنية لهم خمس الغنائم لهم خمس الخمس ويراد بهم احيانا كل من تبعه على دينه ويراد بهم احيانا من هو مؤمن من قرابتة صلى الله عليه وسلم لأن فيه من قرابتة - 00:17:53

لو قلنا من قرأ من قرابتة فقط دخل ابو لهب الذين الذي هو عم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستحق شيئا من الصلاة لانه كافر نعم واصل ال اهل - 00:18:31

سؤال اهلا همزة وهاء ابدلته هاء همزة ابدلت الهاء همزة ابديت الهاء همزة نعم. فتوالت همزتان فتوالت همزتان. الهمزة الاولى والهمزة التي بدل الهاء نعم فقلبت الثانية منها الفا فتشكلت لما اجتمعت الهمزان اصبحت ثقيلة - 00:18:51

غلبت الثانية منها الفا. فقيل ال قال فيها همزة والف نعم. ويصغر على اهيل او اويل. ويصغر على اهيل يعني ترد الهاء في كثير من الكلمات اذا كان منها شيء ممحون - 00:19:30

واردت ان تعرفه فصغر هذه الكلمة يخرج المحذوف مثل اذا صغر يقال اهيل وهيل فترد الهاء فترجع او اويل الياء هذى التصغير والالف التي هي مبدلتها عادة الهاء مكانها - 00:19:58

في اهين وابدلته واو في اويل نعم ولا يستعمل الا فيما شرف غالبا شرف غالبا فلا يقال ال الاسكاف وال الحجام. وال الحجام يعني كلمة ال - 00:20:32

يستعمل في ما هو شريف ال رسول الله ال ابي بكر ال عمر ال كذا من ما هو شريف ولا يستعمل ال كذا في الاشياء الدنيئة فلا يقال ال الحجام - 00:20:59

ولا ال الدباغ ولا ال الحداد لا ان كلمة الال يؤتى بها لتفخيم ما بعدها مثل ال فرعون هو كبير ومعظم عند قومه الوهله ال فلا يقال ان الاسكاف. الاسكاف - 00:21:31

كلمة الشين والكاف والفاء اللغة يدل على الصناعة اي صناعة من الصناعات الحداد النجار مثلا ما يقال ما يصح ان يقال ال كذا اسكاف بمعنى حداد او نجار او كذا يعني مهنة - 00:22:00

مهنة عادية مهنة يدوية لا شرف فيها فلا يقال ال الاسكاف ولا ال نعم والمراد بالصحاب اصحابه صلى الله عليه وسلم وهم كل من لقيه حال حياته مؤمنا ومات على ذلك - 00:22:25

هذا تعريف للصحابي من هو الصحابي الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك وش يخرج بهذا كافر لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حال كفره - 00:22:54

ثم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هل يعتبر صحابي؟ لقي النبي صلى الله عليه وسلم والتلقى به. لكنه حال لقياه وهو كافر ثم اسلم هذا لا يسمى صحابي - 00:23:23

لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسلم لكنه ارتدى العياذ بالله عن الاسلام يا ابني خطل مثلا الذي كان اسلم وهاجر الى المدينة ثم

ارتد وكفر وعاد الى مكة وهو من الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه يوم الفتح. فقتل وهو متعلق - 00:23:46

قم باستار الكعبة هذا ما يقال له صحابي لانه مات كافرا والعياذ بالله ارتد عن الاسلام وتعريف الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه

وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. فيخرج من - [00:24:16](#)

سقي النبي حال كفره ثم اسلم ما يقال له صحابي. حتى وان اسلم وحسن اسلامه ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حال اسلامه ثم ارتد عن الاسلام بعد ذلك فلا يقال له صحابي - [00:24:36](#)

نعم والسلام اسم مصدر من سلمة تسليم من سلمة من سلم تسليما عليه بمعنى طلب له السلامة من كل مكروره. والسلام سلام اولا هو اسم من اسماء الله جل وعلا - [00:24:54](#)

لكن اذا قيل والصلة صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما سلم فعل مضى تسليمها مصدر سلم سلاما هذا هو المصدر وتسليمها اسم مصدر والمراد بالسلامة والسلام طلب له السلامة من كل مكروره - [00:25:31](#)

فتقول صلى الله عليه وسلم يعني سلم عليه سلمه من كل مكروره صلى الله عليه وسلم وهو اي السلام اسم من اسماء الله جل وعلا. كما هو في سورة الحشر - [00:26:17](#)

ومعناه بالنسبة لله جل وعلا السلام هو البراءة والخلاص من الناقص والعيوب او انه هو الذي يسلم غيره جل وعلا المؤلف رحمة الله طلب من الله جل وعلا الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه - [00:26:37](#)

وسلم يعني تسليمه من جميع العيوب والناقص المؤلف رحمة الله جمع بين الصلاة والسلام امثالا لقول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:27:10](#)

تسليمها. صلوا وسلموا قوله او الذي يسلم على عباده المؤمنين في الآخرة. يعني هذا تفسير للسلام الذي هو اسم من اسماء الله جل وعلا اهو اسم من اسمائه تعالى ومعناه البراءة والخلاص من الناقص والعيوب. او الذي يسلم على - [00:27:40](#)

يا عباده المؤمنين في الآخرة يسلم عليهم في الآخرة لانه ورد في الحديث ان الله جل وعلا يسلم على عباده في الآخرة وقول المؤلف رحمة الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم صلی وسلم - [00:28:28](#)

هذه جملتان خبريتان مرادا بها الانشاء هناك جملة خبرية مرادا بها الانشاء وما الفرق بين الخبر والانشاء الخبر هو ما احتمل الصدق والكذب والانشاء ما لا يحتمل صدقا ولا كذبا - [00:28:53](#)

يعني دعاء فمثلا جاء زيد هذا يحتمل الصدق والكذب. يحتمل انه جاء ويهتمل انه كذب ما جاء زيد هذى ماذا نسميه؟ جملة خبرية جملة خبرية اللهم اغفر لي ولوالدي هذى تحتمل الصدق والكذب - [00:29:41](#)

لا هذى دعا هذه دعا اللهم اغفر له وارحمه اذا صلينا على الجنائزه اي تحتمل الصدق والكذب؟ لا هذه تسمى ماذا؟ ان شاء لا تحتمل الصدق والكذب ما يقال صادق او غير صادق هذا يدعوه - [00:30:10](#)

جاء زيد يحتمل الصدق والكذب. يحتمل انه صادق في قوله جاء زيد واحتمل انه كاذب قوله رحمة الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم صلی الله وسلم هذا ظاهرها - [00:30:35](#)

الخبر ومرادا بها الانشاء مثل قولنا مثلا فلان رحمة الله الظاهر اللفظ انه خبر كان نخبر ان الله رحمه ونحن لا ندرى فما يصح ان نخبر ان فقولنا هنا صلی الله عليه - [00:31:00](#)

هذا ظاهره اللفظ خبر والمراد اننا ندعو الله بالصلة والسلام عليه مثل قولنا رحمة الله ظاهرها اننا نخبر ان فلان رحمة الله والحقيقة اننا ندعوه له بالرحمة ندعوه الله له بالرحمة نقول رحمة الله ندعوه الله له بالرحمة كذلك صلی الله عليه وسلم - [00:31:28](#)

صلی الله عليه وسلم ظاهرهما جملتان ظاهرهما الخبر ومعناهما الانشاء يعني الدعاء نعم وهو اسم من اسمائه تعالى ومعناه البراءة والخرائس من الناقص والعيوب او الذي يسلم على عباده المؤمنين في الآخرة - [00:32:00](#)

سلام عليكم بما صبرتم. نعم ومزيد صفة لتسليم صفة لكلمة تسليمها وعلى الله وصحابه وسلم تسليمها مجيدة يعني مكررة. مكتري مستمرة ما ينقطع صفة لتسليم بان التسليم مزيد. نعم وهو اسم مفعول من زاد المتعدد والتقدير مزيدا فيه - [00:32:37](#) مزيدا صفة لتسليمها. وهو اسم مفعول اسم مفعول من زاد زاد يزيد المضارع مزيد اسم مفعول وزاد تأتي لازمة وتأتي متعدية يقول زاد الماء هذا لازم ولا متعدد زاد الماء وخلاص ما تطلب مفعول - [00:33:15](#)

زاد الله المؤمنين زادهم الله هدى والذين اهتدوا زادهم هدى فيها الظمير المفعول به وزاد تأتي متعدى وتأتي لازم فكلمة مزيد اسم مفعول من زاد المتعدى والتقدير مزيدا فيه. يعني التسليم - 00:34:05

يعني وتسلیما مزيدا فيه يعني مكرر ومقصر ومستمر وخلاصة قول المؤلف رحمة الله تعالى صلی الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم 00:34:51 تسليما مزيدا ان الطلب ان هذا طلب صلی الله عليه - 00:35:19

وليس خبر وان جاء بلفظ الخبر الا انه طلب ودعاء ندعوه الله جل وعلا ان يصلي على رسوله والصلوة من الله ثناء الله على عبده في الملا الاعلى والتسلیمه من النعائص والعیوب وتسلیمه من الافات والصوارف - 00:35:45

لان الله جل وعلا هو السلام وهو الذي یهب السلام لعباده. والله اعلم. وصلی اللہم وسلم وبارک علی عبده ورسوله نبینا محمد وعلی الله وصحابه اجمعین - 00:35:45